

# ليه تضيع من عمرك ) 0001 ( سنة ! .. " حقائق أول مرة تعرفها

## عن القبر" .. د. حازم شومان

حازم شومان

اول اول حاجة ان المكان ده ساكن. المكان ده في السكون. اللي بيحصل فيه اخطر من اي احداث بتحصل في الدنيا.  
النعم اللي هنا ما فيش زيه على وجه الارض - 00:00:00

والعزاب اللي هنا ما فيش زيه على وجه الارض. كل قبر من القبور اللي حواليك دى هي روضة من رياض الجنة هي حفرة من حفر النار قل اعوذ بالله. فاول حاجة ان المكان سكون. تاني حاجة بيتدخل فيها الناس ان المكان ده قليل. مكان صغير ما يجيشه مسلا  
بلوك سكني برة. في حين ان اللي مدفونين - 00:00:10

هنا ممكن يكونوا اضعاف كل اللي عايشين في طنطا. بس اللي بيحي هنا بيبقى تراب. بيبقى تراب فالناس مش بتتراءكم على بعضها.  
والا كان المنزه هنا بقى منزه مفزع لو كل واحد جسته بتتحفظ ليوم القيمة احنا هنسافر من كبر. لو كل واحد جسته هتحفظ ليوم  
القيمة اه كان بقى منزه المقابر ده - 00:00:27

مفزع للقلوب كلها. اللي يدخل ويشفوف عدد الاموات اللي هنا. ولكن سبحان الله في خلال سنة بيبقى البنى ادم ايه؟ معك شوية عظام  
نخرة وبعد كده بعد كذا بيبقى ايه خلاص شوية تراب. الحاجة الثالثة - 00:00:47

ان المكان الخدعة الاولى ان المكان هنا ساكن وهو مش ساكن ولا حاجة. اوعوا تفكروا ان ده سكون. الخدعة الثانية ان المكان هنا  
قليل ومش قليل ان المكان هنا متساوي. ان كله نايم جنب بعضه. ولكن الفارق ما بين الناس دى وبعضها زي الفارق ما بين -  
00:01:01

الارض في الدنيا ممكن تلقي منطقة اغنية. فتلقي ايه؟ فتلقي الاغنياء ساكنين جنب بعض وعزبة فقراء فتلقي الفقراء ساكتين ايه?  
جنب بعض ده هياكل النهاردة عدس وباكيل النهاردة آرز وبطاطس. وانما التانيين ده يأكل ديك رومي وده يأكل مش عارف  
اه. فانما هنا يا جماعة الموضوع غير كده - 00:01:21

خالص هنا زي يوم القيمة. بيقى الاثنين واقفين جنب بعض الفرق ما بين ده وما بين ده زي الفرق ما بين السماء والارض. بيقى دى  
ثلاث حاجات اوعوا تخدعوا فيها ما تدخلوش - 00:01:41

المكان ده مش ساكن ولا حاجة. المكان ده مش قليل ولا حاجة. الحاجة اللي لازم ناخذ بالنها  
واحنا داخلين هنا ولازم تاخدوا بالكم منها ان احنا دخلنا هنا الوقت بمزاجنا. احنا بمزاجنا كل حاجة بقدر الله طبعا. بس احنا قلنا ايه؟  
ما تيجي ندخل المقابر فدخلنا المقابر - 00:01:51

دخلنا في الوقت اللي احنا عايزيته. ولو الوقت جا لنا مزاج ان احنا نخرج هنعمل ايه؟ هنخرج. افتکروا ان هبيجي لحظة. كل واحد  
مننا هيدخل هنا بس غصب متشار على الاعناق. ومش هيخرج غير يوم القيمة. ما فيش حاجة اسمها انا عايز اخرج فيخرج. اعمل  
من دلوقتي حساب اليوم ده. اشتغل من - 00:02:11

دلوقتي للاليوم ده اشتغل من الوقت للاليوم اللي هتدخل هنا غصب عنك. في اللحظة اللي ربنا وحده في الوجود كله يعلمها. ومش  
هتخرج من هنا غير يوم القيمة خلاص دخلت انت هنا ده سكن. ممكن فيه ناس يا جماعة في القبور بقى لها خمس تلاف سنة. فيه  
ناس ميتة على وجه الارض بقى لها خمس تلاف سنة. لو الوقت - 00:02:31

سألته هيضحك. هيقول لك انا كنت اضحك على نفسيه. هيقول لك انا كنت مخوم بالستين اللي عشتهم فوق التراب. ومش عارف ان انا بقى لي الف سنة تحت التراب. لو انا عارف ان المكان ده انا هقدر فيه الف سنة انا كان زمان دي موتت نفسي عشان اشتغل له. انا كنت في الدنيا عشان عشرين سنة اسكنهم في منطقة موت - 00:02:51

عشان اقفل الشقة بمستوى معين. يا جماعة افرشوا قبوركم من الان. افرش قبر انت ممكن تقدر في ممكن يوم القيمة يوم بعد الف سنة. انت تعرف انت ممكن تقدر في - 00:03:11

ده الف سنة. الالف سنة دي انت فاكرین يا جماعة الناس اللي هنا بيعملوا ايه؟ حد عارف احوال الناس في القبور؟ القبور ده يا جماعة مش كلها يعني القبور ديت درجات سواء اهل النعيم او اهل العذاب والعياز بالله. قال النعيم فيه واحد بيبشر بالجنة وبينام حتى يوم القيمة. نام نومة الایه؟ نام نومة العروض - 00:03:21

مش كل واحد عايش في نعيم جوة القبر. يعني ما تفتكروش ان كل مؤمن عشان مات مؤمن بيقى القبر بتاعه بقى كله بقى نعيم وبينعم بي Shawf بقى الجنة وبيتنعم. ها مش كل مؤمن. وكذلك فيه كافر بيبشر بالنار - 00:03:41

والعياذ بالله حتى يوم القيمة والعياذ بالله. ها؟ اوعوا تفتكروا ان كل كافر معناه ان قبره يشتعل عليه نار - 00:04:01  
بيشتعل عليه في نار الى يوم القيمة والعياذ بالله. بقى دي قضية خطيرة جدا جدا جدا. كثير من الناس ما هوش واحد بالله  
الفين واحد ممكن يموت مسلم وقبره يستغل علينا نار. بقى دي قضية خطيرة جدا جدا جدا. كثير من الناس ما هوش واحد بالله  
منها. اصل بقى ايه يا دكتور عبدالرحمن؟ اسمها - 00:04:18

نعم القبر وعداب القبر وعداب القبر. نعيم القبر ده يا جماعة له اسباب. مش لان ده مات مسلم بيقى ياخذ نعيم القبر. نعيم  
القبر ده له اسباب. اللي عملها في الدنيا اللي - 00:04:28

فرش قبره باسباب نعيم القبر من الدنيا هو اللي هيئنעם في قبره. وعداب القبر له اسباب اللي ا تعرض لها حتى لو مسلم يعذب ايه في  
قبره عشان كده حديث ابي هريرة والحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان الميت ان شف سيدنا ابو هريرة احدى  
غير احاديis يعني ايه - 00:04:40

سيدنا ابو هريرة علي رضي الله عنه ربنا ادي له عقلية زي الكمبيوتر كده. ها سيدنا ابو هريرة لما تقرأ احاديis تحس ان الحرف حرف  
واللله لفظ ان طبعا اصحاب النبي كلهم بس قصدي ذاكرة سيدنا ابو هريرة حاجة يعني ان الميت ان التوكيد ان الميت اذا وضع في  
قبره فانه يسمع ايه - 00:05:00

قرع نعيم فانه يسمع القرع ده يا جماعة صوت حديد بيخرج على حديد. واحدين بالكم؟ طب انا الوقتي الجزمة بتاعتي دي جلد  
وماشية على طول حد منكم سامع دلوقتني حديد بيخرج على حديد وانا ماشي؟ الله امال فين القرع ده؟ فين القرع ده؟ ده صوت  
خفيف خالص. النبي ما بيوصفي صوت - 00:05:20

عليه الصلاة والسلام ما بيوصفي صوت حزائق على التراب. في الحقيقة النبي بيوصف الصوت اللي في قلب الميت. الميت وهو  
حساس انه هييبي لوحده خلاص. لما انت هتموت وهتتحجي تدفن في القبر داهو ويتقفل عليك وانت سامع كله ماشي. وعارف ان ما  
عدش هيؤنسك ليوم - 00:05:41

يااما غير عملت صوتين داهي وهي سايباك لوحدك على قلبك زي حديد بيقرأ على حديد. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك  
قد ايه احساس الوحدة هييبي رهيب على قلب الميت لما يلاقي الكل ساibe واصحابه سيبوه الكل يتخل عنده ولام يبقى معه الا الله  
سبحانه وتعالى. شف بقى انت رضيت ربنا ولا ما - 00:06:01

يا اخوانى افرشوا قبوركم من الان. اشتغل الليلة اللي احنا فيها داهية. الليلة دي ممكن تدخلك الجنة. الليلة دي بس. لو روحت نمت  
وصليت قيام طب انا ما بنامش دلوقتني واقعد صلي يا عم لحد ما اجي بعد نومك. اقعد اعبد ربنا اقعد يسمع لك درس ديني عن قيام  
الليل يشحن قلبك على قيام الليل وحط دي قضية - 00:06:21

الثلاثة الجايin دول قضية حياتي. ان انا لازم اتدرب على قيام الليل. وبعد كده ادخل بقى في صيام النهار. يا اخوانى في الله افرشوا

قبوركم من الاية. فيه ناس قضينا الف سنة يقعد الف سنة يعمل ايه؟ هيقعد نايم ولا تقدر تنعم؟ ليه تضيع من عمرك الف سنة؟ كان ممکن بيقوا نعيم وانت ما خدتتش بأسباب النعيم ده. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان الميت - 00:06:41

اذا وضع في قبرك فانه يسمع قرع نعالهم اذا ولوا مدبرين. فان كان مؤمنا شف بقى شف فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه تيجي الصلاة ها تخيل الرجل ده هو اللي مات الصلاة جت كده عن رأسه. وكان الصيام عن يمينه كده و كان - 00:07:01  
وكانت الزكاة عن شماله. وكان فعل الخيرات بين رجليه. بيجهوا زي اربعة حراس كده ايه واقفين من كل فيؤتي من عند رأسه مين اللي ياتيه؟ لأ ما هو خلاص اذا كان الصلاة عند راسه. فيؤتي من عند رأس ميل يأتي بقى - 00:07:21

الرجل ده وهو في الدنيا عمل سبب من اسباب عزاب القبر. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك المنجيات من عزاب القبر ايه؟  
الرجل ده وهو في الدنيا عمل سبب من اسباب عزاب القبر. فييجي ملائكة العزاب الرجل ده يستحق ان يعذب. فيؤتي من عند رأسه فتقول الصلاة ما قبلى مدخل. ما ينفعش تجيب الناحية دي - 00:07:41

انا حصنی لك فيؤتي من عن يمينه بيجي سبب من العزاب للقبر بقى من عن يمينه فتقول الصيام ما قبل مدخل الصلاة والصيام اللي احنا مفترطين فيه صالة جهدنا فيها ايه وتلبية تكبيرة الاحرام حالتنا فيها ايه والصف الاول وصلوة قيام الليل وصلوة النوافل. من عن يمينه الصيام صيام اتنين وخميس احوالنا في ايه - 00:08:01

يا اخواننا ده كلام خطير جدا. فيؤتي من عن شماله فتقول الزكاة من قبل مدخل فيؤتي من عند رجليه فيقول صنع الخيرات ما قبلى مدخل ما قبل يعني ربنا نجا من كل اسباب عذاب القبر بسبب ايه؟ العبادة. يا ترى جهدك في العبادة شكله ايه؟ يا ترى جلسة الضحى اخبارها ايه يا اخوانى - 00:08:21

يا ترى قيام الليل اخباره ايه؟ طب انا راجل مشغول وانا راجل طالب وانا راجل. يا عم من المغرب للعشاء لا حد بيعرف يعمل فيها حاجة ولا حد بيقدر يعمل فيها حاجة. ما بتقدعش - 00:08:41

من المغرب للعشاء في المسجد بيقى ده ورد القرآن والعبادة بتاعتك ليه؟ لازم بيقى فيه ساعة في اليوم تعبد ربنا فيها. تسمع درس ديني فيها تفتح المصحف وتقرأ فيها. افرشوا قبوركم من الان يا اخوانى في الله. المكان اللي انت فيه ده آآ لازم تجييك - 00:08:51  
زيارة القبور عبادة يا جماعة. زيارة القبور. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كان رجل آآ بينما رجل آآ كان فيمن كان قبلكم رجل اه اه جمجمة يعني او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وماشي كده شف جمجمة مرمية على الارض. يعني زي ما انت كده بتبيص - 00:09:11

يا نهار ايض! كل دول ميتين! راجل ماشي مسافر. لا حته جمجمة على الارض. مش زينا بقى معدى على المقابر ومشي وقف. فنظر اليها. النظر اللي هو قعد بيص لها كده - 00:09:31

ودماغه تشتل يا نهار اسود! ده كانبني ادم زيي زيه وكان بيحمل وكان بيفرح. وكان بيحب وكان بيكره وكان بيغضب وكان بيرضى.  
وكان عنده احلام وكان عنده امال. وبقى حته - 00:09:41

عظمة الرياح قعدت طيارة من بلد بلد. ها فحدث نفسه بشيء انا هبقي زي دهوت! انا هبقي زي دهوت! فقال اللهم انت انت وانا انا  
انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب. ثم خر ساجدا. منظر الموت وقفه. احنا منظر الموت بيخلينا نعدل. هم. ما - 00:09:51  
ما تووقفناش الرجل ده منز الموت وقفه. خلاه يقف وخلاله يفك. احنا لو جينا دلوقتي ربنا احلنا كل الميتين اللي في القبور دول.  
وسألناهم نفسكم في ايه؟ كلهم بيقولوا نفسنا نرجع ليلة. ليلة نعبد فيها ربنا ونموت تاني. الليلة دي انت لست فيها يا جماعة - 00:10:11

ثم خر ساجدا فسمع صوتا ينادييه انت انت وانا انا. الحديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام. الحديث اللي بقولها حديث  
محقق عن النبي عليه الصلاة والسلام. فسمع صوتا انت انت وانا انا. انت العواد بالذنوب وانا العواد بالمغفرة. ارفع رأسك فقد غفرت  
لك. الحديث ده عارفين من اخطر - 00:10:27  
من اخطر الفوائد في ايه؟ ان زيارة القبور زيارة واحدة ممکن ربنا يغفر لك كل ذنوبك بها. بس لو بقلب. الرجل وقف قدام منظر الموت

الطارز رينا قال له غفرت لك زنوبك كلها. انت لو هنا اتعزت فعلاً صحي رينا يغفر لك زنوبك كلها. تتعز بايه؟ تتعز بايه؟ يا نهار ايض -

00:10:47

الواحد جوة المقابر يقعد يبص للناس اللي برة. الناس دي مجانين الناس دي مش فاكرة ان هي تيجي هنا يا جماعة. ما حدش عامل حسابه انه ييجي هنا. يا اخواننا بص للقبر المقوف. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ما رأيت منظرا الا والقبر ايه - 00:11:07  
افطلع من كل حاجة هنا بص وفكـر. القبر اللي اتقفل على واحد بص له. القبر اللي مفتوح ولسه ما اتقفلش بص وفكـر. التراب اللي انت ماشي عليه دهـوت هـا مع الكفن اللي ملفوف فيه الميت بص له فـكـر. الميت اللي اتحبس جـوة وبص له وفكـر. كل حاجة هنا يا جماعة تدعـو لـلـتفـكـير. القبر اللي مـقوـفـوـلـ. النبي عليه - 00:11:21

الصلـاة والسلام بيـقولـ ما رأـيـتـ منـظـراـ الاـ والـقـبـرـ اـفـطـعـ منـزـرـ عـلـىـ وـجـهـ الـارـضـ. اـفـطـعـ منـزـرـ عـلـىـ وـجـهـ الـارـضـ منـزـرـ القـبـرـ الليـ اـتـقـفـلـ عـلـىـ وـاحـدـ وـاتـحـبـسـ فيـ وـاحـدـ. وـبـنـيـ اـدـمـ كـانـ زـيـكـ عـارـفـ لـوـ جـبـتـ حـتـةـ لـحـمـةـ وـحـطـيـتـهـ فـيـ الـبـلـكـونـةـ شـهـرـ هـيـبـقـيـ شـكـلـهـ اـيـهـ ؟ـ هـتـعـفـنـ ،ـ شـفـتـ هـتـتـعـفـنـ اـزاـيـ !ـ اـهـوـ - 00:11:42

بنـيـ اـدـمـ هـيـبـقـيـ كـدـهـ بـعـدـ ماـ يـمـوـتـ الـلـيـ هـيـمـوـتـ شـهـيدـ. فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. هـيـبـقـيـ كـدـهـ. فالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ والـسـلـامـ بيـقـولـ لـكـ منـظـرـ رـهـيـبـ. بـنـيـ اـدـمـ جـوـهـ قـهـرـ مـمـكـنـ يـبـقـيـ القـبـرـ دـلـوقـتـيـ عـاـمـلـ اـيـهـ ؟ـ يـاـ تـرـىـ يـقـظـ وـلـاـ غـافـلـ ؟ـ يـاـ تـرـىـ طـائـعـ وـلـاـ عـاصـيـ ؟ـ يـاـ تـرـىـ مـمـكـنـ يـكـونـ الـكـفـنـ الـلـيـ هـيـتـكـفـنـ فـيـ اـنـتـسـىـ - 00:12:12

ويـبـقـيـ فـيـ نـعـيمـ عـزـيمـ. وـرـبـنـاـ يـوـسـعـ لـهـ وـرـبـنـاـ يـنـورـ لـهـ. لـوـ هـوـ مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. طـبـ بـصـ لـلـقـبـرـ مـفـتوـحـ بـقـيـ. تـحـسـ اـنـهـ بـقـ اـسـدـ

مـفـتوـحـ يـاـ تـرـىـ الـلـيـ هـيـتـقـفـلـ عـلـيـهـ القـبـرـ دـلـوقـتـيـ عـاـمـلـ اـيـهـ ؟ـ يـاـ تـرـىـ يـقـظـ وـلـاـ غـافـلـ ؟ـ يـاـ تـرـىـ طـائـعـ وـلـاـ عـاصـيـ ؟ـ يـاـ تـرـىـ مـمـكـنـ يـكـونـ الـكـفـنـ الـلـيـ هـيـتـكـفـنـ فـيـ اـنـتـسـىـ - 00:12:12

واتـحـطـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـلـيـ جـنـبـ بـيـتـهـ عـشـانـ هـيـتـلـفـ عـلـيـهـ بـكـرـةـ وـهـوـ مـاـ هـوـشـ عـارـفـ. طـبـ يـاـ تـرـىـ اـنـاـ هـيـتـقـفـلـ عـلـيـ قـبـرـ اـمـتـىـ ؟ـ يـاـ تـرـىـ اـنـاـ جـاهـزـ اـتـحـاسـبـ حـسـابـ الـمـلـكـيـنـ الـلـيـلـةـ ؟ـ طـبـ لـوـ قـابـلـتـ - 00:12:32

وـرـبـنـاـ الـلـيـلـةـ هـقـولـ لـرـبـنـاـ اـيـهـ كـنـتـ وـاقـفـ مـعـ شـابـ وـبـقـولـ لـهـ لـوـ قـابـلـتـ رـبـنـاـ هـتـقـولـ لـهـ اـيـهـ ؟ـ شـابـ مـاتـ بـعـدـ اـتـنـيـنـ وـسـبـعينـ سـاعـةـ. اـتـنـيـنـ وـسـبـعينـ سـاعـةـ اـيـ حدـ مـمـكـنـ يـمـوـتـ يـاـ جـمـاعـةـ. بـصـ لـلـتـرـابـ الـلـيـ فـيـ الـارـضـ - 00:12:42

امـسـكـ التـرـابـ دـهـ كـانـ بـنـيـ اـدـمـ زـيـكـ. كـانـ مـمـكـنـ اـجـمـلـ بـنـتـ فـيـ طـنـطاـ مـنـ خـمـسـيـنـ سـنةـ. كـانـ مـمـكـنـ اـقـوىـ شـابـ فـيـ طـنـطاـ مـنـ خـمـسـيـنـ سـنةـ بـقـيـ تـرـابـ. اـنـتـ كـمانـ هـتـبـقـىـ - 00:12:52

كـدـهـ لـازـمـ تـعـنـظـ الـجـسـدـ الـلـيـ اـحـنـاـ قـاعـدـيـنـ نـغـزـيـهـ دـهـ وـيـبـقـيـ تـرـابـ. الرـوـحـ بـقـيـ الـلـيـ هـتـصـعـدـ الـلـهـ. اـنـتـ عـاـمـلـ اـيـهـ ؟ـ عـبـادـتـكـ شـكـلـهـ اـيـهـ ؟ـ

كـلـ حـاجـةـ هـنـاـ يـاـ جـمـاعـةـ لـازـمـ نـقـفـ فـيـهـ وـنـفـتـكـرـ اـنـ اـحـنـاـ جـوـهـ الـمـكـانـ الـوـحـيدـ مـنـ الدـارـ الـاـخـرـةـ الـلـيـ مـوـجـودـ عـلـىـ وـجـهـ الـدـنـيـاـ. زـيـارـةـ الـمـقـابـرـ

دـهـ عـلـمـ كـبـيرـ. زـيـارـةـ الـمـقـابـرـ دـيـ مـوـضـوـعـ - 00:13:02

كـبـيرـ تـعـالـواـ هـنـاـ يـاـ جـمـاعـةـ. تـعـالـواـ وـاقـعـدـوـاـ مـدـدـ. تـعـالـ وـهـاتـ درـسـ عـنـ الـمـوـتـ لـاـيـ دـاعـيـةـ مـنـ الدـاعـاءـ. وـاسـمـعـهـ هـنـاـ حـطـهـ عـلـىـ الـمـحـمـولـ

بـتـاعـكـ. تـعـالـ وـهـاتـ ايـ كـتـيـبـ عنـ الـمـوـتـ. اوـ اـهـوـالـ القـبـرـ ستـةـ لـلـشـيـخـ يـعـقـوبـ وـتـعـالـ اـقـرـاهـ هـنـاـ - 00:13:22

تـعـالـ اـقـعـدـ شـوـيـةـ هـنـاـ اـقـعـدـ هـنـاـ فـكـرـ لـحـدـ ماـ قـلـبـكـ يـلـيـنـ. اـقـعـدـ بـصـ اـقـعـدـ تـفـكـرـ لـحـدـ ماـ تـفـوـقـ. لـحـدـ ماـ تـصـحـيـ لـحـدـ ماـ تـسـتـيـقـظـ عـشـانـ تـخـرـجـ

برـهـ وـاـنـتـ بـتـقـولـ الـكـلـمـةـ بـتـاعـةـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ فيماـ اـذـكـرـ لـقـدـ رـأـيـتـ مـصـرـعـاـ لـاـ اـزـالـ اـعـمـلـ لـهـ الـىـ انـ - 00:13:37

خـلـقـ اللـهـ اـنـاـ شـفـتـ مـنـظـرـ اـنـاـ هـفـضـلـ اـشـتـغلـ لـهـ لـحـدـ ماـ اـقـابـلـ رـبـنـاـ هـاـ رـبـنـاـ يـسـدـدـكـمـ يـاـ اـخـوـيـاـ دـكـتـورـ عـبـدـالـرـحـمـنـ مـعـلـشـ اـنـاـ اـسـفـ اـنـيـ تـقـدـمـتـ

بـيـنـ يـدـيـ هـوـ فـيـنـ دـكـتـورـ عـبـدـالـرـحـمـنـ ؟ـ تـعـالـ زـكـرـنـاـ بـالـلـهـ بـقـيـ شـوـيـةـ يـاـ دـكـتـورـ عـبـدـالـرـحـمـنـ - 00:13:57